كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في حفل تكريم الرئيس الأندونيسي سوهارتو
فى١٧ أكتوبر ١٩٧٧

الاخ العزيز الرئيس سوهارتو
السيدة قرينة الرئيس سوهارتو ، انني اذ أرحب بكم في مصر ، واعبر لكم عن أصدق مشاعر الود والاعزاز التي يكنها الشعب لكم ولشعبكم الشقيق ، اشعر بأنكم لستم غرباء بيننا ، سوا بحكم الروابط الفكرية والروحية الممتدة بيننا في أعماق التاريخ ، او بالنظر الي علاقات الاخوة والتعاون الوثيق القائمة بين بلدينا وشعبينا في مختلف الميادين

ومن هنا فانه ليس غريبا ان يحرص كل منا علي توثيق علاقته بالآخر وزيادة جسور الاتصال والتفاعل بين البلدين والشعبين في كافة المجالات .. وان زمالتنا في حركة عدم الانحياز منذ مهدها انطلقت من باندونج مسيرة شعوبنا وشعوب العالم الثالث نحو طريق العزة والاستقلال والرخاء ، وارتباطنا داخل اطار التجمع الاسلامي كل ذلك مما يظهر مدي ما يوجد بين بلدينا من نقاط الالتقاء والتضامن والمشاركة الحقة

اننا هنا في مصر نتابع بكل الاعجاب الجهود الدؤوبة التي يبذلها شعبكم الشقيق من أجل تطوير الحياة علي أرضكم المعطاءة ، والعمل علي تحقيق مزيد من الرخاء لجماهير الشعب الاندونيسي العظيم ،وذلك عن طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مستخدمين منجزات العلم والتكنولوجيا الحديثة

ونحن كذلك نشعر بما تبدونه من حرص علي اقامة أوثق علاقات التعاون مع الدول التي تربطكم بها صلات الجوار والعقيدة والمصالح المشتركة ، كما نلمس ، بكل الفهم ، محاولاتكم المستمرة للانفتاح علي جميع دول العالم وتعزيز التعاون مع كافة الامم

والشعوب دون أن يكون لاي دولة وضع متميز ، متمسكين في ذلك باستقلال ارادتكم ومستهدفين من ذلك الوصول بالمجتمع الاندونيسي الي أعلي مراتب التقدم في شتي الميادين ولتدعيم قضية السلام العالمي

الاخ الرئيس سوهارتو

ان الامة العربية تقدر لكم ولشعب اندونيسيا الشقيق هذا الموقف المبدئي العظيم الي جانب حق الامة العربية في كفاحها المشروع لاستعادة أرضها المحتلة ، واسترداد حقوقها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة علي أرضه كشروط أساسية لاقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط ، الأمر الذي يبعد خطر الحرب والدمار عن المنطقة ومن ثم يسهم في تحقيق رخاء العالم واستقراره .ونحن علي ثقة من أن دول عدم الانحياز والدول الاسلامية ، بل والمجتمع الدولي كله لن يكتفي باستنكار سياسة المراوغة والتحدي التي تتبعها اسرائيل بل لابد أن تتجاوز في هذه المسألة القول بالعمل وتجبر اسرائيل علي أن تخضع لارادة المجتمع الدولي

الرئيس سوهارتو

لقد كانت علاقات بلدينا ومازالت متينة الاسس وطيدة الاركان ولكننا نأمل في المزيد من التعاون بين بلدينا وشعبينا في جميع الميادين وعلي كل صعيد ، ولست أشك في أن زيارتكم هذه ستعطي دفعة جديدة لهذا التعاون وسوف نري باذن الله نتائج ملموسة لمضاعفة هذا التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية

أيها الأصدقاء

اسمحوا لي أن ادعوكم للوقوف تحية للاخ الرئيس سوهارتو والسيدة قرينته ، وتحيه لجميع أبناء الشعب الاندونيسي الشقيق ، الذي نتمني له ولقيادته كل توفيق وسعادة